

المحرر الوجيز

@ 187 وجثوم الرماد . . .

و ! 2 2 ! مضارع من غني في المكان إذا أقام فيه في حفص عيش وهي المغاني وقرأ حمزة وحده ألا أن ثمود وكذلك في الفرقان والعنكبوت والنجم وصرها الكسائي كلها . . .
وقوله ! 2 2 ! واختلف عن عاصم فروى عنه حفص ترك الإجراء كحمزة وروى عنه أبو بكر إجراء الأربعة وتركه في قوله ! 2 2 ! وقرأ الباقر ألا إن ثمودا فصرفت ألا بعد لثمود غير مصروف والقراءتان فصيحتان وكذلك صرفوا في الفرقان والعنكبوت والنجم . . .
قوله عز وجل \$ سورة هود 69 - 71 \$.

الرسول الملائكة وهم جبريل وميكائيل وإسرافيل . . .

وقالت فرقة بدل إسرافيل عزرائيل ملك الموت وروي أن جبريل منهم كان مختصا بإهلاك قرية لوط وميكائيل مختصا بتبشير إبراهيم بإسحاق . . .

وإسرافيل مختصا بإنجاء لوط ومن معه . . .

قال القاضي أبو محمد وهذه الآية تقضي باشتراكهم في البشارة بإسحاق وقالت فرقة وهي الأكثر البشرية هي بإسحاق . . .

وقالت فرقة البشرية هي بإهلاك قوم لوط . . .

وقوله ! 2 2 ! نصب على المصدر والعامل فيه فعل مضمَر من لفظه كأنه قال أسلم سلاما ويصح أن يكون ^ سلاما حكاية لمعنى ما قالوه لا لفظهم قاله مجاهد والسدي فلذلك عمل فيه القول كما تقول الرجل قال لا إله إلا الله قلت حقا أو إخلاصا ولو حكيت لفظهم لم يصح أن تعمل فيه القول وقوله ^ قال سلام ^ حكاية لفظه و ^ سلام ^ مرتفع إما على الإبتداء والخبر محذوف تقديره عليكم وإما على خبر ابتداء محذوف تقديره أمري سلام وهذا كقوله ^ فصبر جميل ^ إما على تقدير فأمرى صبر جميل وإما على تقدير فصبر جميل أجمل . . .

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم قالوا سلاما قال سلام وقرأ حمزة والكسائي قالوا سلاما قال سلم وكذلك اختلافهم في سورة الذاريات . . .

وذلك على وجهين يحتمل أن يريد به السلام بعينه كما قالوا حل وحلال وحرم وحرام ومن ذلك قول الشاعر .

(مررنا فقلنا ا به سلم فسلمت % كما ا كتل بالبرق الغمام اللوائح ^ + الطويل + .

ا كتل اتخذ إكليلا أو نحو هذا قال الطبري وروي كما انكل ويحتمل أن يريد بالسلم ضد

الحرب تقول نحن سلم لكم .

